

**توظيف عادات العقل الرقمية في البحث على الانترنت
لدى طالبات جامعة أم القرى**

صفية أحمد سالم الدقيل

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
الكلية الجامعية بالقنفذة - جامعة أم القرى

توظيف عادات العقل الرقمية في البحث على الانترنت

لدى طالبات جامعة أم القرى

صفية أحمد سالم الدقيل

المستخلص

هدفت الدراسة الحالية بشكل رئيس إلى الكشف عن درجة توظيف عادات العقل الرقمية في البحث على الانترنت لدى طالبات البكالوريوس بجامعة أم القرى، وتحددت المشكلة في الإجابة على السؤال التالي: ما درجة توظيف عادات العقل الرقمية في البحث على الانترنت لدى طالبات البكالوريوس بجامعة أم القرى؟

ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي على عينة بلغت (١٤٥) طالبة من طالبات البكالوريوس بالكلية الجامعية بالقنفذة من مجتمع يقدر بـ (٤٨٦٠) طالبة تم اختيارهن بطريقة قصدية، وتم بناء مقياس لجمع البيانات اختبر صدقه وثباته، وبعد التطبيق وجمع البيانات تم معالجته إحصائياً، وقد توصلت النتائج إلى أن درجة توظيف عادات العقل الرقمية في البحث على الانترنت لدى طالبات البكالوريوس بجامعة أم القرى فيما يتعلق بجانب: (حماية الحسابات والبيانات والمعلومات، جمع وتنظيم وتقييم البيانات والمعلومات) جاءت بدرجة مرتفعة.

الكلمات المفتاحية: عادات العقل الرقمية - البحث على الانترنت - طالبات البكالوريوس.

The title of the study: employing digital mind habits in Internet research for Umm Al-Qura University students

Safia Ahmad Al.Degail

Abstract

The current study aimed mainly to reveal the degree of employing digital mind habits in Internet search for undergraduate students at Umm Al-Qura University, And the problem was determined in answering the following question: What is the degree of employing digital habits of mind in Internet search for undergraduate students at Umm Al-Qura University?

To achieve this goal, the descriptive analytical approach was used on a sample of (145) female students from the undergraduate college at Al-Qunfudhah University College from a community estimated to have (4860) students selected intentionally, A scale was built to collect data that tested its reliability and reliability. After application and data collection, it was statistically processed, The results have found that the degree of employing digital mind habits in Internet search for undergraduate students at Umm Al-Qura University in relation to both sides: (protecting accounts, data and information, collecting, organizing and evaluating data and information) came With in a high degree.

Key words: Digital Mind Habits - Internet Research - Undergraduate Students.

مقدمة:

العقل هو المحرك الأساسي للإنسان وهو الذي يميزه عن سائر المخلوقات، ويقوم العقل البشري يومياً بالعديد من العادات التي تختلف في وصفها ووظيفتها عن العادات الأخرى والتي بدورها تمكنه من مواجهة المواقف والمشكلات التي يتعرض لها بشكل مستمر، وهذا ما أكدته دراسة الشمري (٢٠١٣) أن عادات العقل التي يمتلكها الفرد تساعده على إيجاد الحلول للعديد من المعضلات التي تواجهه وهذا ما يدعو إلى تعلمها وتنميتها.

والمهتمون بعادات العقل في الوقت الحالي اتجه تركيزهم على الوسائل الحديثة التي يحصل بها المتعلمون على المعلومات، ويأتي هنا دور المنظومة التعليمية التي يتجلى دورها في تفعيل هذه العادات والانتقال بالعقل من حالته السلبية إلى حالة فاعلة نشطة من خلال التعامل مع التحديات التي يزخر بها العصر الراهن وتحوله بكل ما فيه إلى عالم رقمي، وهذا ما أشارت إليه كليمان (٢٠١٧) كثر استخدام التكنولوجيا في كافة مجالات الحياة، ومن ذلك جاءت أهمية امتلاك المتعلم لكافة العادات العقلية الرقمية؛ لكي يواكب التطور الحاصل في العالم الرقمي، ففيها لا يقتصر المتعلم على الحصول على المعرفة ولكن يتعدى ذلك إلى كيفية الحصول عليها والقدرة على تقييم فائدتها وموثوقيتها.

ف نجد أن المعلومات والبيانات على المواقع الرقمية على سهولة الوصول إليها إلا أنها غالباً ما تكون غير منظمة أو مكررة أو غير موثوق في مصادرها، هذا كله جعل من الضروري تغيير نمط التفكير لدى المتعلم بطريقة تساهم في هذه المستجدات ويوظف من خلالها عادات العقل الرقمية لديه والتي تجعله قادراً على تنظيم المعلومات وغربلة المفيد منها من غيره بالإضافة لتحري الدقة في الاقتباسات والاستشهادات، ويؤكد على ذلك بينك (2019) يتميز العصر الذي نعيشه اليوم بطريقة مختلفة في التفكير وأسلوب مختلف

في الحياة تحكمه التكنولوجيا التي توجه سير العمل، مما يساعد على نشوء جيل قادر على التعامل مع المعلومات فيه ببراعة مستخدماً خبراته وعاداته.

وفي ظل الثورة الرقمية في العصر الحديث ارتبط البحث بشكل كبير في إنجازهِ بمواقع الشبكة العنكبوتية؛ كونها توفر المعلومات بشكل أفضل وأسرع وبطرق توفر الكثير من الوقت والجهد والتكلفة من الطرق التقليدية المستخدمة في جمع المعلومات التي يحتاجها الباحث، وهذا يؤكد أهمية تمكينه من تفعيل عاداته العقلية الرقمية لخدمته في حياته بشكل عام وخدمة تقدمه الأكاديمي بشكل خاص، فقد ذكر قطامي وعمور (٢٠٠٥) إن عادات العقل تجعل المتعلم يستخدم سلوكيات معينة قائمة على مهارات وعمليات عقلية من شأنها مساعدته في حياته العلمية وتحقيق التفوق العلمي؛ لما يمثله هذا النمو من وسيلة لتحقيق النجاح والتميز وبالتالي الإبداع في حياة المتعلم حاضره ومستقبله، كما جاءت دراسة الفالح (٢٠١٥) بتوصيات من بينها ما يشير إلى ضرورة تدريب المتعلمين على استخدام عادات العقل من قبل أعضاء هيئة التدريس والمعلمين لما لها من فائدة كبيرة في تقدمهم العلمي، ودراسة Hazard (2013) التي أوصت بضرورة الاهتمام بعادات العقل لدى الطلاب الجامعيين لضمان نجاحهم وتفوقهم وتحقيق إنجازاتهم، ويؤيد ذلك ما ورد في تقرير البنك الدولي للتنمية لعام ٢٠١٦ حيث تساعد التقنيات الحديثة على تسهيل الحصول على المعلومات الجديدة من خلال خفض تكلفة الحصول عليها وإتاحة المزيد منها على نحو متجدد باستمرار.

مشكلة الدراسة:

التطور الهائل في العالم الرقمي وما فرضه علينا من تعامل مع الأجهزة الالكترونية للوصول للمعلومات التي نحتاجها هذا الأمر أثر بكل تأكيد على طريقة عمل العقل لدينا عن الطريقة التي اعتاد عليها في السابق، كما أن إتاحة جميع أنواع البيانات والمعلومات عبر شبكة الإنترنت جعل من الصعب علينا تلقي هذا الكم الهائل من المعلومات ومعالجتها بطريقة سليمة فنقع في مشكلة موثوقية المعلومات عند البحث عنها وجمعها،

وعلى الرغم من محاولتنا للتعامل بشكل يحقق لنا أكبر الفائدة من هذه التكنولوجيا، إلا أننا في بعض الأحيان نكون غير قادرين على حماية معلوماتنا وحساباتنا الشخصية على هذه الشبكة وغيرها من الأمور التي تؤثر حتما على جودة تقدمنا البحثي بشكل صحيح.

وفي هذا المجال جاءت هذه الدراسة لتكشف عن درجة توظيف طالبات البكالوريوس لعادات العقل الرقمية في البحث على الانترنت، ومن ثم التوصل إلى النتائج والتوصيات التي تكفل أفضل الطرق للاستخدام الأمثل لهذه الأجهزة التكنولوجية بما يوفر أقصى استفادة من مواقعها في الحصول على كل ما من شأنه خدمة البحث، من ذلك تحددت مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال التالي:

ما درجة توظيف عادات العقل الرقمية في البحث على الانترنت لدى طالبات البكالوريوس بجامعة أم القرى؟

تساؤلات الدراسة: من منطلق السؤال الرئيس تم تحديد التساؤلات الآتية:

١- ما درجة توظيف عادات العقل الرقمية في البحث على الانترنت لدى طالبات البكالوريوس بجامعة أم القرى فيما يتعلق بجانب حماية الحسابات والبيانات والمعلومات؟

٢- ما درجة توظيف عادات العقل الرقمية في البحث على الانترنت لدى طالبات البكالوريوس بجامعة أم القرى فيما يتعلق بجانب جمع وتنظيم وتقييم البيانات والمعلومات؟

أهداف الدراسة: تكمن أهدافها في التالي:

١- التعرف على درجة توظيف عادات العقل الرقمية في البحث على الانترنت لدى طالبات البكالوريوس بجامعة أم القرى فيما يتعلق بجانب حماية الحسابات والبيانات والمعلومات.

٢- التعرف على درجة توظيف عادات العقل الرقمية في البحث على الانترنت لدى طالبات البكالوريوس بجامعة أم القرى فيما يتعلق بجانب جمع وتنظيم وتقييم البيانات والمعلومات.

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من الدور الذي تقوم به عادات العقل الرقمية فهي تفتح للعقل البشري العديد من المجالات الواسعة للعمل معها من خلال تعامل المتعلم مع المواقف والمشكلات التي تواجهه باستخدام التقنيات الحديثة التي أصبحت جزءاً هاماً في حياته العلمية والعملية والتي تعد استجابة للتوجهات التعليمية الحديثة لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، وقد تكون نتائج هذه الدراسة مؤشر عام يوضح درجة توظيف طالبات جامعة أم القرى بمرحلة البكالوريوس لعادات العقل الرقمية في البحث على الانترنت.

حدود الدراسة: يمكن توضيح حدود الدراسة في الأبعاد التالية:

- ١- البعد الزمني: توظيف عادات العقل الرقمية في البحث على الانترنت لدى طالبات البكالوريوس بجامعة أم القرى فيما يتعلق بجانب (حماية الحسابات والبيانات والمعلومات - جمع وتنظيم وتقييم البيانات والمعلومات).
- ٢- البعد البشري: جميع طالبات البكالوريوس في الكلية الجامعية بالقنفذة التابعة لجامعة أم القرى.
- ٣- البعد الزمني: التطبيق الميداني خلال الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٣٩ - ١٤٤٠هـ.
- ٤- البعد المكاني: القنفذة - الكلية الجامعية بالقنفذة.

مصطلحات الدراسة:

- ١- عادات العقل الرقمية - عُرِّفَتْ إجرائياً على أنها: الممارسات التي تستخدمها طالبة البكالوريوس عند تعاملها مع التكنولوجيا الحديثة بجميع أشكالها فتتحكم في حماية

الحسابات والمواقع وجمع وتنظيم وتقييم البيانات والمعلومات، بالإضافة لترتيب العمليات العقلية لديها بحيث تصبح مسهلة لا تحتاج فيها إلى أي جهد في التفكير.

٢- البحث على الانترنت - يقصد به في هذه الدراسة: جميع الإجراءات التي تتبعها طالبة البكالوريوس لتقديم تكليف في أحد المقررات مستخدمة أحد الأجهزة الالكترونية المرتبطة بشبكة الانترنت، بدءاً من حماية الحسابات والمعلومات ووصولاً إلى جمع وتنظيم وتقييم المعلومات وإنجاز البحث.

الاطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً - الاطار النظري:

عادات العقل الرقمية والبحث على الانترنت:

ان تغير العقل ظاهرة عالمية خصوصاً في القرن العشرين والقرن الحالي مقارنة بالماضي، حيث تبرز الفوارق الكبيرة التي نعيشها منذ عقود في المعلومات والتواصل بين سكان العالم الذي تحول الى قرية صغيرة، وقد أورد غرينفيلد (٢٠١٧) أنه أصبح بالإمكان معرفة ما يحصل بأي مكان في العالم بدقائق قليلة، ناهيك بما تقدمه ثورة الاتصالات من فتح آفاق معرفية وعلمية.

إن استخدام التكنولوجيا في الوصول إلى المعرفة مؤشراً لتقدم المجتمعات أو تخلفها كما تعد تكنولوجيا المعلومات وسيلة رئيسية وهامة في وقتنا الحاضر للحصول على المعلومات وهذا ما أكده الرحوي (٢٠١٣) تعد أجهزة الاتصالات الحديثة من حاسوب وانترنت وهواتف ذكية وغيرها وسائل هامة لاستخدام التقنية الرقمية والتي تعد دعامة للتعليم بأقصر طريق وأقل وثمان وأكبر فائدة.

ونتيجة الارتباط بين البحث عن المعلومات والبيانات والتكنولوجيا ظهر لدى العقل البشري عادات ارتبطت بهذا المجال أعادت تشكيل الطريقة التي يعمل بها الدماغ، حيث أن العقل يتطور من خلال تعاملنا مع التقنيات الرقمية الحديثة، ويتوقف نجاح

التعليم ومدى الاستفادة من هذه التقنيات في خدمة البحث على قدرة المتعلمين على التعامل معها في الحصول على المعلومات بالطرق الصحيحة وما يتبع هذا التعامل من حماية وجمع وتنظيم وتقويم.

تعريف عادات العقل الرقمية:

عرفها موقع تكنولوجيا التعليم والتعلم على أنها: "الممارسات التي يستخدمها المتعلم بالتكنولوجيا ليس شرطاً فقط في التعليم بدرجة عالية من الدقة والسرعة بحيث تصبح كالمسلمة التي لا تحتاج لمستوى عالي من التفكير".

أهمية عادات العقل الرقمية:

تبرز أهمية تنمية عادات العقل في قدرتها على تغيير طريقة تفكير الفرد واكسابه سلوكيات ذكية تجعله قادراً على بناء وإنتاج المعارف وتطويرها بدلاً من حفظها واسترجاعها، وتعمل على تنظيم المخزون المعرفي للمتعلم، وإدارة أفكاره بفاعلية وتدريبه على تنظيم ما يدور حوله بطريقة جديدة، والنظر إلى الأشياء بطريقة غير مألوفة لتنظيم المعارف الموجودة لحل المشكلات، وبالتالي نجد متعلم يعالج البيانات والمعلومات بطرق منطقية متمكناً فيها من توظيف هذه العادات في مواجهة المواقف والمشكلات التي تعترضه كونها أصبحت سلوكيات متكررة يمارسها باستمرار دون تفكير، وهذا ما ذكره كلا من الطويرقي وعيسى (٢٠١٨) تكمن أهمية عادات العقل في التطبيق العملي لها بعد تعلمها وهذا ما يعطيها صبغة الاستدامة وجعلها تتكرر بصفة دورية إلى ان تتحول مع الوقت إلى سلوك في شخصية المتعلم، وأشار بروج (٢٠١٩) على أنه عندما يتم تدريب مجموعة من الأفراد على موضوع ما تقوى لديهم الروابط الذهنية التي تساعدهم على استعادة الذاكرة مرة بعد الأخرى حتى تتكون لديهم كعادة.

ولذلك اتجهت الدعوات التربوية الحديثة نحو الاهتمام باستراتيجيات تربوية تهتم بتعليم وتدريب المتعلم على اكتساب العادات العقلية، والتحول فيها إلى عادات ذهنية يمارسها في حياته، هذه العادات أصبحت منطلقاً لاستراتيجيات تدريسية تدعم هذا

المجال، وقد أكد الحارثي (٢٠٠٢) إننا كمعلمون نهتم بالكيفية التي يتصرف بها المتعلم عندما لا يعرف الاجابة، ونركز على ملاحظة مقدرة الطالب على انتاج المعرفة أكثر من مقدرته على استرجاعها وتذكرها.

خصائص عادات العقل:

- تتمتع العادات العقلية بعدد من الخصائص، وقد أوردتها كلا من قطامي وعمور (٢٠٠٥) وكوستا وكاليك (٢٠٠٣) على النحو التالي:
- ١- التقييم: ويتمثل في اختيار نمط السلوك الفكري المناسب للتطبيق دون غيره من الأنماط الفكرية الأقل انتاجا.
 - ٢- وجود الميل: وتتمثل في الشعور بالميل لتطبيق أنماط السلوك الفكري المتنوعة.
 - ٣- الحساسية: ويكون ذلك عن طريق إدراك وجود الفرص والمواقف الملائمة للتفكير واختيار الأوقات المناسبة للتطبيق.
 - ٤- امتلاك القدرة: وتتمثل في امتلاك الفرد للمهارات الأساسية والقدرات التي يمكن عن طريقها تطبيق أنماط السلوك.
 - ٥- الالتزام: ويتم ذلك عن طريق العمل على تطوير الأداء الخاص بأنماط السلوك المختلفة التي تدعم عملية التفكير ذاتها.
 - ٦- السياسة: هي اندماج العقلانية في جميع الأعمال والقرارات والممارسات ورفع مستواها.

يتضح من العرض السابق للخصائص أن الخاصية المهمة لعادات العقل تكمن في معرفة كيفية العمل عليها واستخدامها في مواجهة المواقف أو المشكلات التي تواجه المتعلم في حياته، فهو يعيش اليوم في عالم رقمي تحول فيه الاهتمام من محور الأمية الرقمية إلى اتقان الاستخدام الأمثل للتقنيات واستخدام البحث الرقمي على أفضل وجه وبذلك يحتاج إلى عادات عقل رقمية تمكن المستخدم من تحقيق أقصى استفادة من الانفجار المعرفي الرقمي.

طرق تفعيل عادات العقل الرقمية في البحث على الانترنت:

تعتبر المعلومات الرقمية في وقت سابق احدى المهارات المتخصصة لدى الافراد، لكن في يومنا هذا اصبحت من الكفاءات الأساسية اللازمة لنجاح الفرد في حياته، وهذا الامر طور المهارات الرقمية لتصبح عادات عقلية رقمية لدى المتعلم ومن ذلك لزم التعرف على طرق تفعيلها في البحث على شبكات الانترنت وقد أوردها كلا من كوستا وكاليك (٢٠٠٨) ونوفل (٢٠٠٨) على النحو التالي:

- ١- التعريف: وذلك من خلال تحديد المعرفة المطلوبة للبحث، ثم وضع الكلمات المفتاحية للبحث حول المعرفة في صفحات الإنترنت والقدرة على تغيير الكلمات البحثية حتى الوصول إلى المعرفة المطلوبة.
- ٢- التخطيط: وذلك من خلال تحديد خطوات البداية في البحث، ثم اختيار طريقة عرض المعلومة.
- ٣- اختيار المصادر: من خلال تحديد المعلومات المطلوبة والمواقع الموثوقة والمصادر المتوفرة.
- ٤- عملية البحث: لا بد من التمكن من مهارات البحث ومفاتيح البحث في الأنترنت.
- ٥- تنظيم المعلومات: من خلال التدريب على كتابة المختصرات والكلمات المفتاحية.
- ٦- التقويم: في نهاية البحث الإلكتروني ينبغي وضع معايير لتقويم المعرفة التي تم الحصول عليها، ومدى جودتها وفائدتها وتوظيفها لخدمة البحث.

ما سبق يوجز الخطوات او الإجراءات المتبعة لتطبيق العادات العقلية التي لا بد تدريب المتعلم عليها عند بحثه على مواقع الانترنت للحصول على المعلومات، وتدريبهم على كيفية اكتساب المعارف وتنظيمها وتقييمها.

ثانياً - الدراسات السابقة:

قدم عبد الرحيم (٢٠١٨) دراسة هدفت من خلالها التعرف على تأثير عادات العقل والدافعية العقلية بأبعاها على كفاءة التعلم الإيجابية لدى طلاب كلية التربية

بجامعة سوهاج، وكشفت النتائج بعد تحليلها إلى وجود علاقة ارتباطية بين عادات العقل والدافعية العقلية على كفاءة التعلم الإيجابية، بالإضافة إلى وجود فروق بين التخصصات العلمية والأدبية في عادات العقل والدافعية العقلية وكفاءة التعلم الإيجابية بين طلاب التخصصات العلمية في بعض الأبعاد وطلاب التخصصات الأدبية في أبعاد أخرى.

وهدفت دراسة الخالدي (٢٠١٨) إلى التعرف على عادات العقل وعلاقتها بالقدرة العقلية وفق نظرية ستيرنبرج لدى الطالبات الموهوبات في مدينة الدمام، وأظهرت النتائج أن عادات العقل تتوفر لدى الطالبات الموهوبات بدرجة كبيرة بالإضافة لوجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الدرجة الكلية لعادات العقل والدرجة الكلية للقدرة العقلية لدى الطالبات الموهوبات.

وأجرى كلاً من الطويرقي وعيسى (٢٠١٨) دراستهما بهدف التعرف على فاعلية استراتيجية قائمة على عادات العقل في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات المرحلة الثانوية، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية في المهارات العامة للكتابة الإبداعية ومهارات تنظيمها ومهارات محتواها.

وجاءت دراسة المقيد (٢٠١٧) بهدف التعرف على فاعلية برنامج مقترح قائم على عادات العقل في تنمية القوة الرياضية لدى طلاب الصف الرابع الأساسي بغزة، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية في اختبار القوة الرياضية.

كما هدف كلا من التخينة وأبو رياش (٢٠١٧) من خلال دراستهما إلى تقصي مستوى العادات العقلية وأثرها في التفكير الإبداعي الرياضي لدى طلبة مدارس عمان، وأظهرت نتائج الدراسة تدني مستوى العادات العقلية عند الطلبة، بينما أظهرت الدراسة تفوق طلاب المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التفكير الإبداعي الرياضي بعد

إخضاعهم للبرنامج التدريبي، بالإضافة لوجود علاقة ارتباطية موجبة بين العادات العقلية والتفكير الإبداعي الرياضي.

وجاءت قاسم (٢٠١٧) بدراسة هدفت من خلالها التعرف على عادات العقل لدى طلبة كلية التربية بجامعة بورسعيد ومدى اختلافها باختلاف الجنس أو الفرقة الدراسية أو التفاعل المشترك بينهما، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية لمنغير الجنس ومتغير الفرقة والتفاعل المشترك بينهما على أبعاد عادات العقل المختارة.

وهدفت سالم وعطية (٢٠١٦) من خلال دراستهما إلى الكشف عن العلاقة بين عادات العقل وكلا من اتخاذ القرار وفاعلية الذات، والتعرف على تأثير الجنس والتحصيل على هذه العادات، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة موجبة لعادات العقل وكلا من اتخاذ القرار وفاعلية الذات، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب والطالبات على الدرجة الكلية لمقياس عادات العقل، بالإضافة لوجود فروق بين الطلبة المتفوقين والعاديين في الدرجة الكلية لمقياس عادات العقل وفاعلية الذات لصالح المتفوقين.

وقدم العواودة (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى التعرف على عادات العقل الأكثر شيوعا لدى طلاب جامعة مؤتة وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار والاتزان الانفعالي، وأسفرت الدراسة بعد إخضاع بياناتها للتحليل الإحصائي عن شيوع عادة المثابرة يليها التصور والابتكار بينما جاءت عادة الاصغاء بتفهم وتعاطف كأقل العادات انتشارا، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ما بين عادات العقل واتخاذ القرار والاتزان الانفعالي.

وأجرى الفساطلة (٢٠١٥) دراسة هدف من خلالها التعرف على مستوى استخدام الطلبة المتفوقين لعادات العقل وعلاقتها بالقدرة على حل المشكلات، وبعد تحليل النتائج توصلت الدراسة إلى أن الطلاب المتفوقين يمتلكون مستوى عال من عادات العقل ومستوى متوسط من القدرة على حل المشكلات، كما أظهرت النتائج امتلاك الإناث لعادات عقلية أكثر من الذكور.

وقام كلا من Chan & Sook Yee (2009) بدراسة الهدف منها التعرف على نسب الطلاب الذين يستخدمون التكنولوجيا الرقمية في الحصول على المعلومات المتعلقة بتكليفاتهم الدراسية، وقد خلصت النتائج إلى أنه يوجد عدد كبير من الطلاب بنسبة ٨٠% أفادوا بأنهم يستخدمون الأجهزة الرقمية على اختلاف أنواعها في الحصول على ما يريدون من معلومات وتكونت لديهم عادات عقلية رقمية نتيجة تسجيلهم الدائم للدخول في الانترنت.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات نجد أن الدراسة الحالية اتفقت مع بعض الدراسات السابقة في المنهج الوصفي التحليلي كدراسة الخالدي (٢٠١٨) التي هدفت إلى التعرف على عادات العقل وعلاقتها بالقدرة العقلية وفق نظرية ستيرنبرج، ودراسة سالم وعطية (٢٠١٦) التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين عادات العقل وكلا من اتخاذ القرار وفاعلية الذات، ودراسة العواودة (٢٠١٦) التي هدفت إلى التعرف على عادات العقل الأكثر شيوعاً لدى طلاب جامعة مؤتة وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار والاتزان الانفعالي، ودراسة الفساطلة (٢٠١٥) التي كانت تهدف إلى التعرف على مستوى استخدام الطلبة المتفوقين لعادات العقل وعلاقتها بالقدرة على حل المشكلات، ودراسة Chan & Sook Yee (2009) والتي كان الهدف منها التعرف على نسب الطلاب الذين يستخدمون التكنولوجيا الرقمية في الحصول على المعلومات المتعلقة بتكليفاتهم الدراسية، بينما اختلف البعض الآخر حيث كان منهجها شبه تجريبي كدراسة عبد الرحيم (٢٠١٨) التي هدفت من خلالها التعرف على تأثير عادات العقل والدافعية العقلية بأبعادها على كفاءة التعلم الإيجابية، ودراسة الطويرقي وعيسى (٢٠١٨) التي جاءت بهدف التعرف على فاعلية استراتيجية قائمة على عادات العقل في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية، وجاءت دراسة المقيد (٢٠١٧) بهدف التعرف على فاعلية برنامج مقترح قائم على عادات العقل في تنمية القوة الرياضية، ودراسة التخينة وأبو رياش (٢٠١٧) التي كان الهدف منها تقصي مستوى العادات العقلية وأثرها في التفكير الإبداعي الرياضي،

ودراسة قاسم (٢٠١٧) التي هدفت إلى التعرف على عادات العقل لدى طلبة كلية التربية بجامعة بورسعيد ومدى اختلافها باختلاف الجنس أو الفرقة الدراسية أو التفاعل المشترك بينهما، كما انفقت الدراسة مع مثيلاتها السابقة في الأداة المستخدمة لجمع البيانات المتمثلة في المقياس المستخدم لجمع البيانات، وقد أظهرت نتائج الدراسات بعد تحليل نتائجها جميعها تأثير عادات العقل على مختلف المتغيرات التابعة، ولعل ما يميز الدراسة الحالية عن سابقتها هو تطبيقها على عادات العقل الرقمية المرتبطة باستخدام الأجهزة الالكترونية في البحث على الانترنت لدى الطالبات بجامعة أم القرى، وهذا لم يتم التطرق له في الدراسات جميعها.

إجراءات الدراسة:

- ١- منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتطبيق هذه الدراسة.
- ٢- مجتمع الدراسة: يضم جميع طالبات البكالوريوس بالكلية الجامعية بالقنفذة والبالغ عددهن (٤٨٦٠) طالبة حسبما أفادت به وكالة الكلية لشؤون الطالبات.
- ٣- عينة الدراسة: تم أخذ عينة بطريقة قصدية من مجتمع الدراسة الأصلي؛ كون الباحثة أستاذ مساعد في الكلية الجامعية بالقنفذة بلغ حجمها (١٤٥) طالبة.
- ٤- أداة الدراسة: تم إعداد استبانة صُممت لغرض الدراسة وهي أداة القياس المستخدمة تكونت من محورين هما:
 - ❖ توظيف عادات العقل الرقمية في تنمية مهارات البحث العلمي فيما يتعلق بجانب حماية الحسابات والبيانات والمعلومات، وقد تم صياغة (١٤) عبارة تتعلق بهذا المحور.
 - ❖ توظيف عادات العقل الرقمية في تنمية مهارات البحث العلمي فيما يتعلق بجانب جمع وتنظيم وتقييم البيانات والمعلومات، وقد تم صياغة (١٥) عبارة تتعلق بهذا المحور.

وقد تم اعتماد مقياس Likert Scales ليكرت الثلاثي: (مرتفعة - متوسطة - ضعيفة)، ويقابلها من الدرجات (٣-٢-١) وهو المقياس المناسب لتحقيق الهدف من هذه الدراسة.

أ - **صدق الأداة:** تم التأكد من صدق المقياس باعتماد صدق المحتوى وذلك بعرضه على مجموعة من ذوي الاختصاص في التربية والمناهج وطرق التدريس والتقنيات الحديثة، وبعد إدلاء مرئياتهم حول مضمونه تم التعديل على العبارات وإعادة صياغتها وإخراج المقياس في صورته النهائية في (٢٩) عبارة بعدما كانت (٣١)، والجدول رقم (١) يوضح توزيع العبارات على محوري المقياس على النحو التالي:

جدول (١) توزيع العبارات على محوري المقياس

رقم العبارات	عنوان المحور	م
١٤-١	توظيف عادات العقل الرقمية في البحث على الانترنت فيما يتعلق بجانب حماية الحسابات والبيانات والمعلومات	١
٢٩-١٥	توظيف عادات العقل الرقمية في البحث على الانترنت فيما يتعلق بجانب جمع وتنظيم وتقييم البيانات والمعلومات	٢

ب- **ثبات الأداة:** تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة، حيث بلغت قيمة الثبات الكلي للمقياس (٠,٨٣)، والجدول التالي يوضح ذلك بالتفصيل:

جدول (٢) ثبات مقياس الدراسة بطريقة ألفا كرونباخ

معامل الارتباط	عدد العبارات	عنوان المحور	م
٠,٨٦	١٤	توظيف عادات العقل الرقمية في البحث على الانترنت فيما يتعلق بجانب حماية الحسابات والبيانات والمعلومات	١
٠,٧٤	١٥	توظيف عادات العقل الرقمية في البحث على الانترنت فيما يتعلق بجانب جمع وتنظيم وتقييم البيانات والمعلومات	٢
٠,٨٣	٢٩	توظيف عادات العقل الرقمية في البحث على الانترنت فيما يتعلق بجميع الجوانب	٣

يوضح الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي بلغ (٠,٨٣)، وهذه النسبة تدل على درجة ثبات مقبولة للأداة وبالتالي إمكانية تطبيقها.

٥- الأساليب الإحصائية ومعالجة البيانات: تم معالجة البيانات التي تم جمعها من العينة واخضاعها للتحليل الإحصائي عن طريق استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)؛ بغية الإجابة على تساؤلات الدراسة عن طريق معامل ألفا كرونباخ؛ لحساب ثبات الأداة، بالإضافة لاستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومن ثم ترتيب العبارات تنازلياً في ضوء إجابات أفراد العينة وفق المتوسط الحسابي.

نتائج الدراسة (عرضها وتفسيرها ومناقشتها):

تمت الإجابة على أسئلة الدراسة على النحو التالي:
إجابة السؤال الأول: ينص السؤال الأول على: ما درجة توظيف عادات العقل الرقمية في البحث على الانترنت لدى طالبات البكالوريوس بجامعة أم القرى فيما يتعلق بجانب حماية الحسابات والبيانات والمعلومات؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم جدولة استجابات العينة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المقياس المدرجة تحت هذا السؤال، وترتيب الاستجابات تنازلياً وفق قيم المتوسط الحسابي على النحو التالي:

جدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الاستجابة والترتيب لاستجابات أفراد العينة فيما يتعلق بجانب حماية الحسابات والبيانات والمعلومات

م	عادة العقل الرقمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوظيف	ت
٣	أجري النسخ الاحتياطي لبياناتي البحثية باستخدام أحد الخدمات السحابية للتخزين على شبكة الانترنت أو عمل نسخة لها على وحدة تخزين خارجية	٤, ١٨	٠, ٨٨	مرتفعة	١
٧	استخدم المواقع الموثوقة للتسجيل فيها كالمكتبات الرقمية ومراكز الدراسات البحثية ومحركات البحث المعتمدة	٤, ١٣	٠, ٩٦	مرتفعة	٢
١	استخدم كلمات سر قوية وأمنة لحساباتي على مواقع الانترنت لحمايتها من السرقة	٤, ١٢	٠, ٨٤	مرتفعة	٣
٨	استخدم إيميلي الجامعي لأرسال أوراقي البحثية لعضو هيئة التدريس على المواقع الالكترونية	٤, ١٠	٠, ٨٧	مرتفعة	٤

م	عادة العقل الرقمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوظيف	ت
٢	أحتفظ بكلمة سر آمنة وقوية لموقعي الجامعي يختلف عن غيره من المواقع على الانترنت	٤,٠٠	٠,٨٣	مرتفعة	٥
٩	أستخدم البريد الالكتروني في مراسلة المواقع البحثية للحصول على الدراسات السابقة والمراجع	٣,٩٥	٠,٩٨	مرتفعة	٦
١٤	أحتفظ بمعلوماتي الخاصة بعيدا عن مواقع الشبكات الاجتماعية	٣,٨٥	٠,٩٥	مرتفعة	٧
٤	أجنب حفظ كلمة المرور في حساباتي عند الدخول من أجهزة حاسب عامة	٣,٨١	٠,٩٠	مرتفعة	٨
٦	أحذف المواقع والحسابات والتطبيقات الضارة للتخلص من الفيروسات على جهازي	٣,٨٠	٠,٩٦	مرتفعة	٩
١٣	أجنب استخدام الشبكات المجانية العامة حتى لا أعرض معلوماتي لخطر السرقة	٣,٧٥	٠,٩٧	مرتفعة	١٠
١١	أطلع على سياسة الخصوصية لأي موقع أسجل فيه وفق ما يراعي خصوصية وسلامة حساباتي	٣,٦٠	٠,٩٨	مرتفعة	١١
١٢	لدي القدرة على التعامل مع جميع المعلومات الشخصية المشتركة على الانترنت	٣,٣٥	٠,٨٦	متوسطة	١٢
١٠	أبحث عن حل لأي عطل قد أتعرض له في حساباتي على الانترنت من خلال الدروس على اليوتيوب بدلا من الاستعانة بمهندسي التقنيات	٣,٣٠	٠,٨١	متوسطة	١٣
٥	التزم بالنصائح والارشادات الأمنية التي يقدمها الخبراء حول الحسابات على الانترنت	٣,٠٠	٠,٩٦	متوسطة	١٤
المجموع		٣,٧٦	٠,٩٥	مرتفعة	

يوضح الجدول (٣) ترتيب العبارات لاستجابات أفراد العينة المتعلقة بجانب حماية الحسابات والبيانات والمعلومات والتي تتراوح قيمها بين (٤, ١٨) و(٣, ٠٠)، فقد حصلت العبارات رقم (٣ - ٧ - ١ - ٨ - ٢ - ٩ - ١٤ - ٤ - ٦ - ١٣ - ١١) على درجة توظيف مرتفعة ونص عباراتها تنازلياً: (أجري النسخ الاحتياطي لبياناتي البحثية باستخدام أحد الخدمات السحابية للتخزين على شبكة الانترنت أو عمل نسخة لها على وحدة تخزين خارجية وحفظها في مكان آمن، استخدم المواقع الموثوقة للتسجيل فيها كالمكتبات الرقمية ومراكز الدراسات البحثية ومحركات البحث المعتمدة، استخدم كلمات

سرّ قوية وأمنة لحساباتي على مواقع الانترنت لحمايتها من السرقة، استخدم ايميلي الجامعي لأرسال أوراقى البحثية لعضو هيئة التدريس على المواقع الالكترونية، أحتفظ بكلمة سرّ آمنة وقوية لموقعى الجامعي يختلف عن غيره من المواقع على الانترنت، أستخدم البريد الالكتروني فى مراسلة المواقع البحثية للحصول على الدراسات السابقة والمراجع، أحتفظ بمعلوماتى الخاصة بعيدا عن مواقع الشبكات الاجتماعية، أتجنب حفظ كلمة المرور فى حساباتى عند الدخول من أجهزة حاسب عامة، أأذف المواقع والحسابات والتطبيقات الضارة للتخلص من الفيروسات على جهازى، أتجنب استخدام الشبكات المجانية العامة حتى لا أعرض معلوماتى لخطر السرقة، أطلع على سياسة الخصوصية لأى موقع أسجل فيه وفق ما يراعى خصوصية وسلامة حساباتى)، بينما حصلت العبارات رقم (١٢ - ١٠ - ٥) على درجة توظيف متوسطة ونص عباراتها تنازلياً: (لى القدرة على التعامل مع جميع المعلومات الشخصية المشتركة على الانترنت، أبحث عن حل لأى عطل قد أعرض له فى حساباتى على الانترنت من خلال الدروس على اليوتيوب بدلا من الاستعانة بمهندسى التقنيات، التزم بالنصائح والارشادات الأمنية التى يقدمها الخبراء حول الحسابات على الإنترنت).

كما يبين الجدول درجة توظيف جميع العبارات بمتوسط مقداره (٣,٧٦)، وهذا يدل على أن درجة توظيف عادات العقل الرقمية فى البحث على الانترنت لدى طالبات البكالوريوس بجامعة أم القرى فيما يتعلق بجانب حماية الحسابات والبيانات والمعلومات جاءت بدرجة مرتفعة، وجاءت هذه النتيجة متفقة مع ما توصلت له دراسة Chan & Sook Yee (2009) أنه يوجد عدد كبير من الطلاب يستخدمون الأجهزة الرقمية فى الحصول على المعلومات ومنها تكونت لديهم عادات عقلية رقمية نتيجة تسجيلهم الدائم للدخول فى الانترنت.

وتعزى هذه النتيجة إلى اعتماد الجيل الصاعد على الوسائل والأجهزة الرقمية فى شتى مجالات حياتهم؛ مما دفع الطالبات إلى ضرورة التعرف على كل ما من شأنه حماية حساباتهن ومعلوماتهن على شبكة الانترنت مما أدى مع مرور الوقت والاستخدام

المكرر إلى تكوين سلوكيات ذهنية تحولت إلى عادات عقلية رقمية تمارسها الطالبة بدون أدنى تفكير، وهذا ما يحتاجه المتعلم اليوم للنجاح والتقدم في عالم رقمي.

إجابة السؤال الثاني: ينص السؤال الثاني على: ما درجة توظيف عادات العقل الرقمية في البحث على الانترنت لدى طالبات البكالوريوس بجامعة أم القرى فيما يتعلق بجانب جمع وتنظيم وتقييم البيانات والمعلومات؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم جدولة استجابات العينة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المقياس المدرجة تحت هذا السؤال، وترتيب الاستجابات تنازلياً وفق قيمة المتوسط الحسابي على النحو التالي:

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الاستجابة والترتيب لاستجابات أفراد العينة فيما يتعلق بجانب جمع وتنظيم وتقييم البيانات والمعلومات

م	عادة العقل الرقمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوظيف	ت
١٨	اتجه مباشرة لمحركات البحث عندما يصادفني أي موضوع اود الاستفسار عنه	٤,٠٠	٠,٥٣	مرتفعة	١٥
٢٣	أضع الكلمات المفتاحية للبحث في صفحات الإنترنت بعد تحديد المعرفة المطلوبة	٣,٩٥	٠,٥٨	مرتفعة	١٦
٢٨	أقوم بإرسال أي معلومة تخص بحثي على البريد الإلكتروني لحفظها لاحقاً على أجهزة التخزين	٣,٩٠	٠,٥٦	مرتفعة	١٧
١٥	استخدم محركات البحث على المواقع الإلكترونية للحصول على المصادر والمراجع	٣,٨٩	٠,٤٥	مرتفعة	١٨
٢١	أستخدم ترجمة قوغل عندما تستصعب علياً جملاً من لغات غير عربية	٣,٨٧	٠,٤٢	مرتفعة	١٩
٢٤	أنظم البحث عبر الانترنت من خلال كتابة المختصرات والكلمات المفتاحية	٣,٨١	٠,٤١	مرتفعة	٢٠
٢٦	أربط معارفي الحالية بالمعارف السابقة التي حصلت عليها عن طريق البحث على الانترنت	٣,٨٠	٠,٥١	مرتفعة	٢١
٢٩	أصنف بعد جمعي للمعلومات التي تم الحصول عليها من الانترنت مدى جودتها وفائدتها وتوظيفها لخدمة البحث	٣,٧٥	٠,٤٥	مرتفعة	٢٢
١٩	أمتلك مفاتيح البحث على الأنترنت من خلال تغيير الكلمات البحثية حتى الوصول إلى المعرفة المطلوبة	٣,٦٥	٠,٤٣	مرتفعة	٢٣

ت	درجة التوظيف	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عادة العقل الرقمية	م
٢٤	مرتفعة	٠,٥٧	٣,٦٠	أمتلك مهارات البحث باللغة الإنجليزية عن المعلومة المطلوبة	٢٢
٢٥	مرتفعة	٠,٤٤	٣,٦٠	لديّ خبرة في محركات البحث القوية التي تمكن من سرعة الوصول إلى مصادر المعلومات المختلفة للحصول عليها بسهولة	١٦
٢٦	متوسطة	٠,٤٠	٣,٥٩	أمتلك القدرة على التمييز بين المعلومات الحقيقية والخاطئة والمحتوى الجيد والضار والمصادر والمواقع الموثوقة وغيرها	٢٥
٢٧	متوسطة	٠,٥٩	٣,٥٧	أمتلك المعرفة لأخذ المعلومة من المواقع التي تمنع النسخ والحفظ عن طريق تصوير الشاشة عبر ppt sc	٢٠
٢٨	متوسطة	٠,٤٣	٣,٣٧	أضع مخطط لبداية البحث الإلكتروني عن المعلومة وذلك من خلال تحديد نوعها (دراسة سابقة لموضوع - تطبيق - معارف)	١٧
٢٩	متوسطة	٠,٤٢	٣,٣٥	أضع معايير لتقويم المعرفة التي حصلت عليها في نهاية البحث على الانترنت لتقويم المعرفة التي تم الحصول عليها	٢٧
	مرتفعة	٠,٥٦	٣,٧١	المجموع	

يوضح الجدول (٤) ترتيب العبارات لاستجابات أفراد العينة المتعلقة بجانب جمع وتنظيم وتقييم البيانات والمعلومات والتي تتراوح قيمها بين (٤,٠٠) و (٣,٣٥) ، فقد حصلت العبارات رقم (١٨ - ٢٣ - ٢٨ - ١٥ - ٢١ - ٢٤ - ٢٦ - ٢٩ - ١٩ - ٢٢ - ١٦) على درجة توظيف مرتفعة ونص عباراتها تنازلياً: (اتجه مباشرة لمحركات البحث عندما يصادفني أي موضوع اود الاستفسار عنه، أضع الكلمات المفتاحية للبحث في صفحات الإنترنت بعد تحديد المعرفة المطلوبة، أقوم بإرسال أي معلومة تخص بحثي على البريد الإلكتروني لحفظها لاحقاً على أجهزة التخزين، استخدم محركات البحث على المواقع الإلكترونية للحصول على المصادر والمراجع، أستخدم ترجمة قوقل عندما تستصعب علياً جملاً من لغات غير عربية، أنظم البحث عبر الانترنت من خلال كتابة المختصرات والكلمات المفتاحية، أربط معارفي الحالية بالمعارف السابقة التي حصلت عليها عن طريق البحث على الانترنت، أصنف بعد جمعي للمعلومات التي تم الحصول عليها من الانترنت مدى جودتها وفائدتها وتوظيفها لخدمة البحث، أمتلك مفاتيح

البحث على الأنترنت من خلال تغيير الكلمات البحثية حتى الوصول إلى المعرفة المطلوبة، أمتلك مهارات البحث باللغة الإنجليزية عن المعلومة المطلوبة، لديّ خبرة في محركات البحث القوية التي تمكن من سرعة الوصول إلى مصادر المعلومات المختلفة للحصول عليها بسهولة)، بينما حصلت العبارات رقم (٢٥ - ٢٠ - ١٧ - ٢٧) على درجة توظيف متوسطة ونص عباراتها تنازلياً: (أمتلك القدرة على التمييز بين المعلومات الحقيقية والخاطئة والمحتوى الجيد والضار والمصادر والمواقع الموثوقة وغيرها، أمتلك المعرفة لأخذ المعلومة من المواقع التي تمنع النسخ والحفظ عن طريق تصوير الشاشة عبر PRT SC، أضع مخطط لبداية البحث الإلكتروني عن المعلومة وذلك من خلال تحديد نوعها (دراسة سابقة لموضوع - تطبيق - معارف)، أضع معايير لتقويم المعرفة التي حصلت عليها في نهاية البحث على الأنترنت لتقويم المعرفة التي تم الحصول عليها).

كما يبين الجدول درجة توظيف جميع العبارات بمتوسط مقداره (٣,٧١)، وهذا يدل على أن درجة توظيف عادات العقل الرقمية في البحث على الأنترنت لدى طالبات البكالوريوس بجامعة أم القرى فيما يتعلق بجانب جمع وتنظيم وتقييم البيانات والمعلومات جاءت بدرجة مرتفعة، وجاءت هذه النتيجة متفقة مع ما توصلت له دراسة Chan & Sook Yee (2009) أنه يوجد عدد كبير من الطلاب يستخدمون الأجهزة الرقمية في الحصول على المعلومات ومنها تكونت لديهم عادات عقلية رقمية نتيجة تسجيلهم الدائم للدخول في الأنترنت.

وتعزى هذه النتيجة للثورة الرقمية وما أحدثته من تغييرات على العادات العقلية لدى الطالبات؛ مما جعل سلوكياتهن العقلية تجاه التقنيات مسلمة لا تحتاج إلى تفكير وبمجرد أن يواجهن موقف أو مشكلة يتجهن مباشرة للبحث عن حلول لها عبر أجهزة الأنترنت بدلاً من استخدام الطرق التقليدية في البحث والتي تعمل على تطوير القدرات العقلية لديهن، وهذا ما أيده حدادة (٢٠١٩) لقد كان للثورة الرقمية بالغ الأثر على القدرات العقلية وإعادة توجيهها بطريقة تسير هذا التقدم وذلك أدى إلى تطوير في بيئة

التعلم والخروج بأفكار تساعد على تطبيق ثقافة الابتكار والتغيير من أجل إعداد متعلم قادر على مسaire التطورات في شتى المجالات.

ملخص النتائج:

بعد تحليل النتائج وتفسيرها توصلت الدراسة إلى أن:

- 1- درجة توظيف عادات العقل الرقمية في البحث على الانترنت لدى طالبات البكالوريوس بجامعة أم القرى فيما يتعلق بجانب حماية الحسابات والبيانات والمعلومات جاءت بدرجة مرتفعة.
- 2- درجة توظيف عادات العقل الرقمية في البحث على الانترنت لدى طالبات البكالوريوس بجامعة أم القرى فيما يتعلق بجانب جمع وتنظيم وتقييم البيانات والمعلومات جاءت بدرجة مرتفعة.

التوصيات:

توصي الدراسة بما يلي:

- 1- ضرورة تبني عادات العقل الرقمية كمدخل يمكن التدريب عليه للطالبات من خلال تكليفهن بالبحث على الانترنت.
- 2- استفتاء آراء الطالبات عن الاحتياجات التدريبية فيما يتعلق بعادات العقل الرقمية في البحث على الانترنت.
- 3- الاستفادة من قائمة عادات العقل الرقمية التي توصلت إليها الدراسة في البحث على الانترنت.
- 4- تشجيع الطالبات على استخدام عادات العقل الرقمية في التعامل مع الأجهزة المرتبطة بشبكة الانترنت.

المقترحات:

تقترح الباحثة الدراسات التالية:

- ١- دراسات حول دور عادات العقل الرقمية في متغيرات تابعة أخرى مثل: (مهارات التفكير بأنواعها - التحصيل الأكاديمي - الاستطلاع المعرفي - رفع الدافعية العقلية) لدى الطالبات.
- ٢- دراسات تجريبية حول تأثير عادات العقل الرقمية على: (التنمية المستدامة أو تطوير رأس المال البشري) بما يحقق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

المراجع

أولاً- المراجع العربية:

- بورج، جيمس . (٢٠١٩). قوة العقل (غير تفكيرك - غير حياتك). ب.د. مكتبة جرير.
- بينك، دانيال اتش . (٢٠١٩). عقل جديد كامل (لماذا سيحكم المبدعون المستقبل). ب.د. مكتبة جرير.
- التخاينة، بهجت. أبو رياش، حسين. (٢٠١٧). أثر استخدام العادات العقلية في التفكير الإبداعي الرياضي لدى طلبة مدارس عمان. مجلة الجامعة العربية المفتوحة. الأردن. يونيو. ٤١٨ - ٤٣٩.
- الحارثي، إبراهيم أحمد. (٢٠٠٢). العادات العقلية وتنميتها لدى التلاميذ. الرياض: مكتبة الشقري.
- حدادة، علي. (٢٠١٩). تحديث المناهج التعليمية لمواكبة متطلبات الثورة الرقمية الثانية. لبنان: اتحاد الغرف العربية (دائرة البحوث الاقتصادية).
- الخالدي، وجود راشد. (٢٠١٨). عادات العقل وعلاقتها بالقدرة العقلية وفق نظرية ستيرنبرج لدى الطالبات الموهوبات في مدينة الدمام. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث. مجلة العلوم التربوية والنفسية. يونيو. مج (٢). ع (١٦). ٦٤ - ٨٣.
- الرحوي، عبد الكريم. (٢٠١٣). التربية الرقمية وتأهيل التعليم. مجلة علوم التربية. ع (٥٧). ٤٢-٥٠.
- سالم، هانم. عطية، رانيا. (٢٠١٦). عادات العقل وعلاقتها بكل من اتخاذ القرار وفاعلية الذات لدى الطلاب المتفوقين والعاديين بالصف الأول الثانوي العام. جامعة الزقازيق. مجلة التربية الخاصة. ع (١٤). ٥٠ - ١١٣.
- الشمري، مشعل. (٢٠١٣). عادات العقل وعلاقتها بالتفكير الإبداعي في ضوء النوع والتخصص لدى الطلاب فائقي ومتوسطي التحصيل الدراسي بدولة الكويت. رسالة ماجستير. البحرين: جامعة الخليج العربي. كلية الدراسات العليا.
- الطويرقي، أمل عبید. عيسى، محمد أحمد. (٢٠١٨). فاعلية استراتيجية قائمة على عادات العقل في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات المرحلة الثانوية. المجلة التربوية الدولية المتخصصة. أغسطس. مج (٧). ع (٨). ٨٢ - ٩٣.

- عبد الرحيم، طارق نور الدين. (٢٠١٨). عادات العقل - الدافعية العقلية - التخصص الدراسي والجنس كمتغيرات تنبؤية لكفاءة التعلم الإيجابية لدى طلاب جامعة سوهاج. جامعة سوهاج. كلية التربية. المجلة التربوية. إبريل. ع (٥٢). ٤٤٨ - ٥٦٠.
- العواودة، شذى سلامة. (٢٠١٦). عادات العقل وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار والانتزان الانفعالي لدى طلاب جامعة مؤتة. رسالة ماجستير. عمان: جامعة مؤتة.
- غرينفيلد، سوزان. ترجمة. علي، أيهاب. (٢٠١٧). تغير العقل (كيف تترك التقنيات الرقمية بصماتها على أدمغتنا). المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب. الكويت: عالم المعرفة.
- الفالح، سلطنة قاسم، (٢٠١٥). فاعلية مقرر التدريس المتميز في تنمية بعض عادات العقل لدى طالبات قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية. مجلة العلوم التربوية. يناير. ج (٢). ع (١). ٢٦ - ٥٢.
- الفساطلة، رياض فلاح. (٢٠١٥). عادات العقل وعلاقتها بالقدرة على حل المشكلات لدى الطلبة المتفوقين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز بالملكة الأردنية الهاشمية. رسالة ماجستير. الأردن: جامعة مؤتة. كلية الدراسات العليا.
- قاسم، إيمان محمد. (٢٠١٧). عادات العقل وعلاقتها بمتغيري الجنس والفرقة الدراسية لدى عينة من طلبة كلية التربية ببورسعيد. جامعة بورسعيد. مجلة كلية التربية. يونيو. ع (٢٢). ٤٣٧ - ٤٦٣.
- قطامي، يوسف. عمور، أميمة محمد. (٢٠٠٥). عادات العقل والتفكير (النظرية والتطبيق) - سلسلة الاستراتيجيات المعرفية للتعلم والتعليم. عمان: دار الفكر.
- كليمان، سارة غراند. (٢٠١٧). التعلم الرقمي (التربية والمهارات في العصر الرقمي). الندوة الاستشارية المعنية بالتعلم الرقمي. كاليفورنيا: معهد كورثام للقيادة الفكرية ومؤسسة راند.
- كوستا، أ و كاليك، ب. (٢٠٠٨). عادات العقل عبر المناهج الدراسية. الإسكندرية - فرجينيا - الولايات المتحدة الأمريكية: جمعية الإشراف وتطوير المناهج.
- _____ . (٢٠٠٣). تكامل عادات العقل والمحافظة عليها (عادات العقل - سلسلة تنمية). ج٤. الدمام: دار الكتاب التربوي.
- المقيد، سامر محمد. (٢٠١٧). فاعلية برنامج مقترح قائم على عادات العقل في تنمية القوة الرياضية لدى طلاب الصف الرابع الأساسي بغزة. الجامعة الإسلامية. كلية التربية. رسالة ماجستير غير منشورة.

- نوفل، محمد بكر. (٢٠٠٨). تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- موقع تكنولوجيا التعليم والتعلم. تاريخ الاسترجاع ٣ أغسطس ٢٠١٩
<https://eman839.blogspot.com/2016/07/2.html?m=1>
- البنك الدولي. (٢٠١٦). تقرير رئيسي لمجموعة البنك الدولي (العوائد الرقمية - التنمية في العالم ٢٠١٦). متاح على الانترنت. <https://www.worldbank.org/>

ثانياً - المراجع الأجنبية :

- Chan , Yuen May . Sook Yee , Helena Song .(2009) . CLASSROOM CONDUCT FOR DIGITAL NATIVES LEARNING IN HIGHER EDUCATIONAL SETTINGS, Malaysia: Multimedia University.
- Hazard, I. (2013). Cultivating the Habits of Mind for Student Success and Achievement Research and
- Teaching in Development Education. V29. (2). p p 45 -48.

ملحق

مقياس الدراسة في صورته النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

رعائك الله

طالبي العزيزة

وبعد ...

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان: (درجة توظيف عادات العقل الرقمية في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة أم القرى)، أمل منك عزيزتي التكرم بالإجابة على فقرات المقياس، بوضع علامة (ع) في الحقل المناسب أمام كل عبارة، مع العلم بأن المعلومات لن يتم استخدامها إلا لغرض هذه الدراسة، شاكرة لك تعاونك سلفاً .

الباحثة

د. صفية الدقيل

ينقسم توظيف عادات العقل الرقمية في البحث على الانترنت إلى جانبين هما:
 (حماية الحسابات والبيانات والمعلومات - جمع وتنظيم وتقييم البيانات والمعلومات) وبناء
 عليه تم صياغة محاور المقياس وفقا لهذا التقسيم على النحو التالي:

أولاً - توظيف عادات العقل الرقمية في البحث على الانترنت فيما يتعلق بجانب حماية الحسابات والبيانات والمعلومات				
م	عادة العقل الرقمية	درجة التوظيف		
		مرتفعة	متوسطة	ضعيفة
١	استخدم كلمات سر قوية وآمنة لحساباتي على مواقع الانترنت لحمايتها من السرقة			
٢	أحتفظ بكلمة سر آمنة وقوية لموقعي الجامعي يختلف عن غيره من المواقع على الانترنت			
٣	أجري النسخ الاحتياطي لبياناتي البحثية باستخدام أحد الخدمات السحابية للتخزين على شبكة الانترنت أو عمل نسخة لها على وحدة تخزين خارجية			
٤	أتجنب حفظ كلمة المرور في حساباتي عند الدخول من أجهزة حاسب عامة			
٥	ألتزم بالنصائح والارشادات الأمنية التي يقدمها الخبراء حول الحسابات على الإنترنت			
٦	أحذف المواقع والحسابات والتطبيقات الضارة للتخلص من الفيروسات على جهازي			
٧	أستخدم المواقع الموثوقة للتسجيل فيها كالمكتبات الرقمية ومراكز الدراسات البحثية ومحركات البحث المعتمدة			
٨	أستخدم ايميلي الجامعي لأرسال أوراقتي البحثية لعضو هيئة التدريس على المواقع الالكترونية			
٩	أستخدم البريد الالكتروني في مراسلة المواقع البحثية للحصول على الدراسات السابقة والمراجع			
١٠	أبحث عن حل لأي عطل قد أتعرض له في حساباتي على الانترنت من خلال الدروس على اليوتيوب بدلا من الاستعانة بمهندسي التقنيات			
١١	أطلع على سياسة الخصوصية لأي موقع أسجل فيه وفق ما يراعي خصوصية وسلامة حساباتي			
١٢	لدي القدرة على التعامل مع جميع المعلومات الشخصية المشتركة على الانترنت			
١٣	أتجنب استخدام الشبكات المجانية العامة حتى لا أعرض معلوماتي لخطر السرقة			
١٤	أحتفظ بمعلوماتي الخاصة بعيدا عن مواقع الشبكات الاجتماعية			

ثانياً - توظيف عادات العقل الرقمية في البحث على الانترنت فيما يتعلق بجانب جمع وتنظيم وتقييم البيانات والمعلومات				
م	عادة العقل الرقمية	درجة التوظيف		
		مرتفعة	متوسطة	ضعيفة
١٥	استخدم محركات البحث على المواقع الالكترونية للحصول على المصادر والمراجع			
١٦	لدي خبرة في محركات البحث القوية التي تمكن من سرعة الوصول إلى مصادر المعلومات المختلفة للحصول عليها بسهولة			
١٧	أضع مخطط لبداية البحث الالكتروني عن المعلومة وذلك من خلال تحديد نوعها (دراسة سابقة لموضوع - تطبيق - معارف)			
١٨	اتجه مباشرة لمحركات البحث عندما يصادفني أي موضوع اود الاستفسار عنه			
١٩	أمتلك مفاتيح البحث على الأنترنت من خلال تغيير الكلمات البحثية حتى الوصول إلى المعرفة المطلوبة			
٢٠	أمتلك المعرفة لأخذ المعلومة من المواقع التي تمنع النسخ والحفظ عن طريق تصوير الشاشة عبر prt sc			
٢١	أستخدم ترجمة قوغل عندما تستصعب عليا جملا من لغات غير عربية			
٢٢	أمتلك مهارات البحث باللغة الإنجليزية عن المعلومة المطلوبة			
٢٣	أضع الكلمات المفتاحية للبحث في صفحات الإنترنت بعد تحديد المعرفة المطلوبة			
٢٤	أنظم البحث عبر الانترنت من خلال كتابة المختصرات والكلمات المفتاحية			
٢٥	أمتلك القدرة على التمييز بين المعلومات الحقيقية والخاطئة والمحتوى الجيد والضار والمصادر والمواقع الموثوقة وغيرها			
٢٦	أربط معارفي الحالية بالمعارف السابقة التي حصلت عليها عن طريق البحث على الانترنت			
٢٧	أضع معايير لتقويم المعرفة التي حصلت عليها في نهاية البحث على الانترنت لتقويم المعرفة التي تم الحصول عليها			
٢٨	أقوم بإرسال أي معلومة تخص بحثي على البريد الالكتروني لحفظها لاحقا على أجهزة التخزين			
٢٩	أصنف بعد جمعي للمعلومات التي تم الحصول عليها من الانترنت مدى جودتها وفائدتها وتوظيفها لخدمة البحث			